

مص معاك



وزارة الهجرة تطلق التطبيق الإلكتروني "اتكلم عربي" لتعليم اللغة العربية

- توسعة قناة السويس ومجمع الوثائق المؤمنة.. تطوير مستمر

٣ أعوام على انطلاق مبادرة إحياء الجذور ..
علاقات تاريخية ومستقبل مشرق

شهر التراث المصري: بكندا برعاية رئيس الوزراء ..
وتعاون مثير بين "الهجرة" والبورصة المصرية



وزيرة الهجرة لكل مصري بالخارج:
اتكلم عربي وعيشها مصري

السفيرة
نبيلة مكرم
وزيرة الهجرة

التقيت الدكتور عادل العسومي، رئيس البرلمان العربي، والذي يعتبر المبادرة خطوة مهمة هذا العصر لمواجهة حروب طمس الهوية، لأن أجيالنا في الخارج تبتعد عن لغتنا وثقافتنا.

نقول لكل المصريين بالخارج: "اتكلم عربي وعيشها مصري".. شاركوا التجربة الشيقة مع أولادكم وحملوا التطبيق ليعرفوا ثقافتنا المصرية وعاداتنا وتقاليدنا، حيث يقدم مواقف حياتية مختلفة عبر القصص والأغاني تهدف لخلق معايشة متكاملة تقدم عاداتنا وتقاليدنا في إطار ممتع وجذاب، ليتقنوا مهارات اللغة الأربعة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، فلا يشعروا بالاعتزاز عند زيارة وطنهم، بالإضافة إلى تعليمهم حروف اللغة العربية كافة وتقديم مئات لاغ من خلال قصص وأغان وفيديوهات وأنشطة تفاعلية.

وأؤكد أن التطبيق رحلة شيقة داخل محافظات ومناطق مصر المشهورة بدءا بالنوبة ومرورا بسيناء والقاهرة والجيزة والدلتا والإسكندرية تقدم للأطفال أهم معالم تلك المناطق من دير سانت كاترين إلى الأهرامات والعاصمة الإدارية الجديدة وغيرها من المناطق الهامة، باستخدام أحدث وسائل ومفاهيم تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence.

اتكلموا عربي وافتخروا بلغتكم وبالتأكيد في انتظار تعليقاتكم وآرائكم على صفحة "اتكلم عربي" على فيسبوك: <https://www.facebook.com/etkalem.arabi>

نواصل العمل على ربط أولادنا بالخارج بهويتنا وجذورنا الراسخة.. منذ أيام كان الإطلاق الرسمي لتطبيق "اتكلم عربي" لتعليم أبنائنا اللغة العربية بأسلوب بسيط وممتع.. رحلة في خريطة مصر وثقافتها وعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة، ضمن المبادرة الرئاسية "اتكلم عربي".

رسالتى لكل أسرة بالخارج أن يحملوا التطبيق سواء من الأندرويد أو الآيفون، التطبيق متاح باسم "Etkalem Arabi" وأن يتابعوا مع أبنائهم أولا بأول، لأننا نحرص على استقبال مقترحاتكم ومشاركاتكم، بجانب المقترحات التي تقدم بها المختصون وقادة الرأي وأساتذة الجامعات في الندوة الحوارية حول التطبيق، وإشادة من مجمع اللغة العربية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو".

وقد تمت إتاحة التطبيق على كافة أنواع الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية سواء الـ أندرويد أو الـ iOS، فهو متوفر الآن على جوجل ستور عبر الرابط التالي:

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.nahdetmisr.flutter_ems

وعلى Apple ستور عبر الرابط التالي:

<https://apps.apple.com/eg/app-BI%D8%B9%D8-%86%D9%8E%D9%83%AA%D9%D8%AV/p/%D8%AA/idi1470.84.0.%D9%A8%D8%AA>

سعيدة بوصولنا لهذه المرحلة بعد جهود مع شركة دار نهضة مصر ومراجعات مستمرة وصولا لأفضل صورة.

”شهر التراث المصري“ بكندا ٢٠٢١ يحظى برعاية رئيس مجلس الوزراء

أعلنت وزيرة الهجرة السفيرة نبيلة مكرم أن شهر التراث المصري بكندا لعام ٢٠٢١، حظي برعاية كريمة من الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، في إطار عمل الجالية المصرية المؤثر في المجتمع الكندي لتعريف العالم بتاريخ مصر العريق والممتد كخطوة مضيئة أمام العالم لإظهار الدور المحوري لمصر التي امتزجت على أرضها عدة حضارات وثقافات.



تخفيف عقوبة علي أبو القاسم لـ ٨ سنوات.. ووزيرة الهجرة تشيد بالتعاون القضائي المصري السعودي

أشادت وزيرة الهجرة السفيرة نبيلة مكرم بالتعاون القضائي المصري السعودي بعد حكم المحكمة الجزائرية السعودية بتخفيف حكمها الصادر ضد المهندس المصري علي أبو القاسم، ليصبح ٨ سنوات وغرامة مالية قدرها ٥٠ ألف ريال سعودي، وإلغاء حكمها السابق ضد المواطن المصري به ٢٥ سنة سجن وغرامة مالية تقدر بـ ١٠٠ ألف ريال سعودي.





بروتوكول تعاون بين البورصة، ووزارة الهجرة لتعزيز استثمارات المصريين في الخارج

وقعت وزيرة الهجرة السفيرة نبيلة مكرم والدكتور محمد فريد رئيس البورصة المصرية، بروتوكول تعاون يقضي بالعمل على صياغة خطط عمل تستهدف نشر ثقافة الادخار والاستثمار في البورصة المصرية لدى المصريين المقيمين بالخارج، وكذا التدريب العملي والنظري على التداول، بالإضافة إلى التعاون والتكامل بين الطرفين لإدماج المصريين في الخارج للاستفادة من عوائد التنمية الاقتصادية وتشجيعهم على الاستثمار في وطنهم.



تعاون وتكامل للجهود بين "الهجرة" و"حياة كريمة" لإدماج جهود المصريين بالخارج في إنجاح أهداف المبادرة الرئاسية

استقبلت وزيرة الهجرة السفيرة نبيلة مكرم أعضاء وممثلي مؤسسة "حياة كريمة"، لبحث سبل التعاون بين الوزارة والمؤسسة في إطار المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" لتطوير قرى الريف المصري وتوفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجًا بالمحافظات الأكثر تصديرًا للهجرة غير الشرعية، وقد تم الاتفاق على تنسيق وإعداد وزارة الهجرة لفاعلية لاستعراض أهداف المبادرة وتوضيح آليات مشاركة المصريين بالخارج والمساهمة فيها.



توسعة قناة السويس ومجمع الوثائق المؤمنة.. تطوير مستمر

وعلى صعيد التطوير، فقد افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي، المجمع المتكامل لإصدار الوثائق المؤمنة والذكية، والذي يتضمن إصدار مختلف الوثائق الحكومية من خلال منظومة مركزية موحدة على المستوى القومي تضمن حوكمة إصدار وثائق الدولة بأحدث مواصفات التأمين العالمية مثل الشهادات للمراحل التعليمية، وجوازات السفر المؤمنة، ووثائق معاملات الأحوال المدنية بأنواعها، وكافة وثائق الشهر العقاري، والعقود الحكومية النموذجية، والبطاقات الذكية وغيرها من الوثائق.

ويعد المجمع صرحاً تكنولوجيا عملاقاً فائق القدرات الفنية والمتطورة في مجال تصنيع وإصدار الوثائق الثبوتية المؤمنة، وهو الأكبر والأحدث من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، كما يمثل قيمة مضافة كبيرة لدعم استراتيجية الدولة للتحول الرقمي والميكنة خاصة ما يتعلق بالوثائق والبيانات والمحركات لجميع الجهات الحكومية.

"مصر بتطور" في جميع المجالات، وجميع الملفات، كما أنها تستفيد وتتعلم من التحديات التي تواجهها، وتعمل على ألا يتكرر الموقف أو التحدي في المستقبل لتمر سفينة الوطن بأمان.

ولذلك جاء قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي بتنفيذ مقترح أعمال توسعة جديدة للمجرى الملاحي قناة السويس بعد حادث السفينة البنمية الجانحة بنهاية شهر مارس الماضي.

ويشمل مقترح أعمال التوسعة الجديدة لقناة السويس، تعميق المجرى من الكيلو ١٣٢ وحتى ١٦٢ ترقيم قناة، في القطاع الجنوبي للمجرى الملاحي قرب السويس وهو ماسيؤثر على تقليل تأثير الرياح على حركة السفن أثناء دخولها للقطاع، ويشمل المشروع إزدواج القناة بطول ١ كيلومتر من الكيلو ١٢٢ وحتى الكيلو ١٣٢ قرب البحيرات المرة ليصبح لدي القناة قناتين بطول ١ كيلومتر لتحسين حركة الملاحة وزيادة عدد السفن المارة في القناة إلى ٦ سفن بواقع ٣ في كل اتجاه.

أبناء مصر في الخارج يثبتون دوماً تفوقهم في مجالات متنوعة. وفي هذا العدد سنتناول الحديث عن اثنين من المصريين بالولايات المتحدة الأمريكية، كل منهما حقق نجاحات في مجاله.

د. أسامة حمدي

أستاذ السكري والغدد الصماء بجامعة هارفارد الأمريكية وأحد خبراء مؤتمرات "مصر تستطيع". فاز بجائزة الأكاديمية الأمريكية للتغذية وعلوم الغذاء - Academy of Nutrition and Dietetics عن عام ٢٠٢١.



وهذا التكريم يُمنح فقط لمن كان له أكبر الأثر في تطوير النظم الغذائية في أمريكا والعالم، ومن المقرر أن يتسلم الجائزة خلال المؤتمر السنوي للأكاديمية في شهر أكتوبر القادم.

د. طارق عبد العزيز

حصل على جائزة التميز العلمي من الجمعية الأميركية لعلم وظائف الأعضاء في مجال أبحاث الكلى وذلك ضمن أفضل باحثين بمرحلة ما بعد الدكتوراة.

ويعد هذا الإنجاز تطورا مهما بالنظر إلى أهمية البحث، ولأنه سيمثل فرصة كبيرة لعدد آخر من الباحثين للسفر إلى الخارج، فضلا عن بناء سمعة إيجابية عن الأطباء المصريين، حيث كشف العالم المصري، في بحثه الحاصل على الجائزة، أن البروتين المسبب لارتفاع ضغط الدم هو نتيجة ارتفاع نسبة الأملاح في الدم، وعدم قدرة بعض القنوات العصبية في الكليتين على العمل بصورة طبيعية.



تخرج عبد العزيز من كلية العلوم بجامعة المنيا عام ٢٠١٨ وسافر في مهمة علمية إلى جامعة كيوتو في اليابان، ثم انتقل في مهمة أخرى بمركز العلوم الطبية بجامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية.



تطبيق «اتكلم عربي» ينطلق رسمياً في مرحلته الأولى للأطفال المصريين بالخارج

مرايا التطبيق:

بعد تطبيق «اتكلم عربي» أول تطبيق لتعليم اللغة العربية، مصطحبًا الطلاب في رحلة ممتعة على خريطة مصر، ويضم أبرز معالمها السياحية وعادات وتقاليد أهل مصر في شتى المحافظات ليتعرف الطلاب على وطنهم وتاريخه وثقافته بجانب تعلم اللغة الأم التي نفخر بها جميعًا، كما يضم المزيد من الأنشطة والألعاب التنافسية التي يستطيع الأطفال اجتيازها والوصول إلى ترتيب أعلى في المنافسات مع أقرانهم، وغيرها من القصص والحكايات الممتعة.

تضم المرحلة الأولى من التطبيق ٢٠ حلقة متفاوتة المستوى، محتوى بسيط يتناسب مع الأطفال من سن ٣ إلى ٦ سنوات، في شكله ومضمونه بالاعتماد على نشر الكلمات العربية الشائعة، وتعليم أحرف اللغة العربية، كذلك عمليات الدمج بين هذه الأحرف كي نصل لمرحلة تكوين الكلمة، من خلال أنشطة تفاعلية للأطفال ويشارك فيها أعضاء الأسرة، إضافة إلى خلق قصص وأغان وفيديوهات تتضمن هذا المحتوى أيضًا، فضلًا عن عقد أكثر من ١٥ معسكرا عبر الفيديوكونفرانس مع أبناء المصريين بالخارج في مختلف الدول للتحدث معهم وتشجيعهم على التحدث باللغة العربية من خلال العديد من الأنشطة التفاعلية.

يُعد التطبيق ثمرة للتعاون بين الحكومة ممثلة في وزارة الهجرة والقطاع الخاص متمثلًا في دار نهضة مصر لتقديم خدمة تليق بمصر والمصريين بالخارج وتتواءم وتتناسب مع أبنائنا بالخارج، ويتم العمل على المراحل التالية لاستهداف مراحل سنية أكبر، كما أن التطبيق ليس للقراءة والكتابة بشكلها المعتاد، ولكنه تم إعداده بشكل جذاب عن طريق رحلة كارتونية للتعرف على معالم مصر وإعطاء معلومات عن عاداتنا والأماكن السياحية وثقافتنا بشكل جذاب لتحقيق الهدف الخاص بالمبادرة.

في أكتوبر ٢٠٢٠ دخلت مبادرة «اتكلم عربي» تحت رعاية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، حي التطبيق، حيث تأتي للحفاظ على الهوية المصرية وربط شباب المصريين بالخارج بالوطن، ليجيدوا التحدث باللغة العربية واللهجة المصرية، من أجل ألا يشعروا بالاعتراب عند التحدث مع أقرانهم أو أقاربهم.

الإطلاق الرسمي لتطبيق «اتكلم عربي» على «أندرويد وأبل»:

استكمالًا للخطوات التنفيذية لتفعيل المبادرة الرئاسية «اتكلم عربي»، أطلقت وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، تطبيق «اتكلم عربي» الإلكتروني رسميًا في الشهر الجاري، تحت شعار «اتكلم عربي وعيشها مصري»، بالتعاون مع شركة دار نهضة مصر للنشر، وذلك بهدف الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية المصرية لدى الأطفال المصريين المقيمين بالخارج، من سن ٣-٦ سنوات؛ إذ يمتاز التطبيق ببيئة رسومية جذابة للأطفال الذين يستهدفهم. التطبيق متاح على متجر جوجل وأبل، تحت اسم «Etkalem Arabi» حيث استغرقت مراحل التنفيذ والتعديل نحو عامين، من أجل أن يخرج هذا التطبيق بشكل مشرف وعصري.

حوار مجتمعي وتقييم المستخدمين:

حرصت وزارة الهجرة على استطلاع آراء العديد من المستخدمين إجراء التعديلات المختلفة، بالإضافة إلى عقد مائدة حوار ضمت نخبة من قادة الرأي والمتخصصين وأساتذة الجامعات وصولًا للنسخة الأفضل من التطبيق الذي جاء إنطلاقه في مؤتمر صحفي في شهر مايو الجاري، وسيتم العمل على كافة التعليقات سواء من المفكرين والكتاب أو من أولياء الأمور، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة لما يرد من تعليقات من المستخدمين والتنسيق المستمر للتحديث أولًا بأول وفقًا لتقييم المستخدمين.



تطبيق «اتكلم عربي» ينطلق رسمياً في مرحلته الأولى للأطفال المصريين بالخارج

مجمع اللغة العربية واليونسكو يدعمان المبادرة:

حظيت المبادرة بحفاوة كبيرة من مجمع اللغة العربية بالقاهرة، حيث شاركت السفارة نبيلة مكرم عبدالشيد وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، في ندوة مجمع اللغة العربية حول المبادرة الرئاسية "اتكلم عربي"، بحضور الدكتور صلاح فضل رئيس المجمع، والدكتور عبد الحميد مدكور الأمين العام للمجمع، و لفيق من أعضاء المجمع، كما لاقبت قبولاً لدى المسؤولين في الدول العربية أيضاً، ما أثمر عن مشاركة السفارة نبيلة مكرم في في الفاعلية التي نظمتها اليونسكو احتفالاً ب اليوم العالمي للغة العربية ديسمبر الماضي، لاستعراض المبادرة الرئاسية "اتكلم عربي" والتعاون لتطبيقها بالوطن العربي انطلاقاً من مصر.

دعم البرلمان العربي للمبادرة:

مع انتشار التطبيق في مرحلته الأولى والنتائج الإيجابية التي تلقيناها من عدد كبير من المستخدمين بالخارج، استقبلت السفارة نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، السيد/ عادل بن عبد الرحمن العسومي رئيس البرلمان العربي، الأسبوع الماضي، وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون بشأن المبادرة الرئاسية "اتكلم عربي".

تناول اللقاء، عرضاً لمحاو وأهداف المبادرة الرئاسية "اتكلم عربي" ومراحل تنفيذها، حيث أكدت وزيرة الهجرة أننا لسنا ضد التعلم اللغات الأخرى والانفتاح على الثقافات المختلفة، ولكننا نطلق جرس إنذار من أجل عدم إغفال هويتنا ولغتنا.

من ناحيته، ثمن العسومي جهود الدولة المصرية في الاهتمام ببناء الإنسان، والرعاية الرئاسية لمبادرة مبادرة "اتكلم عربي" معلناً دعم البرلمان العربي لها والعمل على إنجاحها، واصفاً إياها بأنها سلاح عصري مهم لمواجهة طمس الهوية العربية الذي يتعرض له أبناء المنطقة العربية بأكملها، خاصة في الوقت الحالي حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير على عقول الأطفال والشباب وصياغة أفكارهم.

وتم الاتفاق على التواصل والتنسيق لإقامة مؤتمر ثقافي عربي موسع تحت مظلة مصرية يتناول قضية الحفاظ على الهوية.

وزيرة الهجرة تؤكد أهمية دور الأسرة:

أوضحت السفارة نبيلة مكرم أن المبادرة الرئاسية "اتكلم عربي" وطنية ومهمة لتعريف أولادنا بالقيم والثقافة المصرية، بجانب تعريف الشباب بتاريخهم وحضارتهم العريقة بجانب إنجازات الدولة المصرية في المرحلة الراهنة، وقالت: "إن أولادنا بالخارج والداخل يواجهون حرباً لطمس الهوية ويتعرضون لثقافات مختلفة، ونحن نؤكد من خلال هذه المبادرة أننا لسنا ضد التعلم اللغات الأخرى والانفتاح على الثقافات المختلفة، ولكن لابد من عدم إغفال لغة وطنهم، مسيرة إلى أنه تم عقد أكثر من 10 معسكرًا عبر الفيديوكونفرانس، كما أن هناك تفاعلاً كبيراً على منصة تيك توك، وتم استخدام كل السبل لتعريف أبنائنا حتى وصل التفاعل لـ 20 مليون مشاهد للأنشطة والتدريبات الخاصة بالمبادرة". وأكدت الوزيرة على أهمية دور الأسرة في متابعة الأبناء في ذلك والتأكيد على أهمية التحدث في المنزل باللغة العربية، موضحة عرض التطبيق على الأمهات وأولياء الأمور في المرحلة التجريبية وتعديل النسخة للوصول إلى الأفضل بما يلائم الأطفال في الخارج.

انتشار كبير وتدعيم للعادات والتقاليد:

حصدت فيديوهات المبادرة الرئاسية «اتكلم عربي» على نحو 20 مليون مشاهدة ومشاركة على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة الخاصة بالوزارة، بين ملايين المصريين بالخارج من أبناء الجيلين الثاني والثالث والأطفال، علاوة رغبة تعلم اللغة؛ حيث نشرت صفحة المبادرة على الفيسبوك: «اتكلم عربي» حلقات فيديو متعلقة بالمناسبات المختلفة من بينها شهر رمضان المبارك كالإفطار والسحور، مستخدماً الكلمات الشائعة التي تنتشر في ثقافتنا المصرية، بجانب دروس تحرص على نشر ثقافة التسامح والمحبة بين الأطفال والشباب، كما تقوم صفحات المبادرة بالبيث المباشر للأحداث المصرية الهامة (سياسية، رياضية، ثقافية وفنية...)، وبث المعلومات الصحيحة الخاصة بالشأن المصري، وكذلك التذكير والتعريف بالمناسبات الوطنية والدينية وتوقيتاتها، كما تتحدث عن الثقافة المصرية والعربية والهوية المصرية وموجهة لأبنائنا في الخارج.

قالوا عن "اتكلم عربي"

أ. نشات الديهي، والرئيس التنفيذي لقناة «TeN»

صار الحديث منتشرًا بلغات غير العربية وهو ما يستدعي انتباهنا والعمل على إدراك المشكلة والحفاظ على أبنائنا، والتطبيق مصمم بحب وإخلاص لتعليم الأطفال لغتهم وإنقاذ اللغة العربية من الضياع.

الكاتب الصحفي محمد أمين

تعليم أبنائنا اللغة العربية يفتح الباب أمام الأجيال بالخارج لمعرفة بلدهم وهو ما يقدمه تطبيق "اتكلم عربي" عبر خريطة تفاعلية ومسابقات بين اللاعبين

دمحمد الباز، رئيس تحرير الدستور

التطبيق فرصة لربط المصريين بالخارج بوطنهم وقضاياهم والتعريف بالحق المصري بوعي ومعرفة وأن يكونوا سفراء لقضايا الوطن والتعريف بها في المجتمعات التي يعيشون بها في الخارج

أ. عمرو قورة، المسؤول عن "عالم سمسم"

إخراج تطبيق "اتكلم عربي" متميز فنيا بالتصميمات من اللوجو والجرافيكس وغيرهم، وعلينا التسويق جيدا له، للوصول للجمهور المستهدف.

أ. منى رجب، رئيس جمعية الكاتبات المصريات

مبادرة "اتكلم عربي" تعيدنا للقيم الأصيلة للمجتمع بعاداتنا وتقاليدينا الراسخة، ويعد فرصة جيدة لتعليم أبنائنا لغتهم الأم وتاريخها وحضارتها.

الكاتبة الصحفية فتحية الداخني

نعانى أزمة هوية، ويعيش أبنائنا غرباء داخل بلدهم لا يعرفون شيئًا عن ثقافتها وحضارتها، المشكلة أكبر من الخارج.. تطبيق "اتكلم عربي" خطوة رائعة لتعلم اللغة العربية.

الكاتب الصحفي حمدي رزق

تطبيق "اتكلم عربي" ثمرة تعاون القطاع الخاص والحكومي وهناك اهتمام بكل التفاصيل، ويمكن عرضه للمدارس الأجنبية في مصر بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

أحمد الطاهري، رئيس تحرير مجلة روزاليوسف

تطبيق "اتكلم عربي" مهم جدا وواضح الهوية المصرية في البساطة والألوان والأفكار وعناصر الإبداع والثقافة، ومن المهم استهداف طلاب المدارس الدولية وتعريفهم بأهمية اللغة العربية.

أ.د.صلاح الغزالي حرب، أستاذ الباطنة بالقصر العيني

الاهتمام باللغة العربية بين الأجيال الجديدة يضمن الولاء للوطن، وهو ما يحققه تطبيق "اتكلم عربي"



٣ أعوام على انطلاق المبادرة الرئاسية «إحياء الجذور» .. علاقات تاريخية ومستقبل مشرق

ومن المقرر أن يتم إعداد مذكرة عن الرحلة من أجل رفعها لرؤساء الدول الثلاث، تشمل ما شهده هؤلاء الشباب في الرحلة ولمسوه فيها وعن أفكارهم ومقترحاتهم لتطوير مبادرة "إحياء الجذور"، وإعداد ورقة عمل موحدة عن المبادرة يتم رفعها للمنظمة الدولية للهجرة لمناقشتها في اجتماعهم السنوي كنموذج جديد يجسد الدور الإيجابي للمهاجرين إذ يتضمن البرنامج جولات في محافظات الإسكندرية والسويس والإسماعيلية لمشاهدة أهم بصمات الجاليات اليونانية والقبرصية فيها، فضلا عن إعداد زيارة لقناة السويس وللبرلمان المصري.

مبادرة "إحياء الجذور" تجربة فريدة من نوعها وأثبتت الدور المحوري للجاليات الأجنبية في خدمة قضايا المجتمعات التي يعيشون فيها وفي الترويج سياحيا واقتصاديا وتجاريا لهذه المجتمعات أيضا"، ووزارة الهجرة المصرية كان لها السبق في هذه المبادرة فهي الأولى في العالم التي تحتفي بالجاليات الأجنبية، ويتم التنسيق حتى تخرج بالشكل الذي يليق بتاريخ وحضارة الدول الثلاث ويضمن استدامة مبادرة "إحياء الجذور".

مبادرة "إحياء الجذور" لم تكن فقط تستهدف الاحتفاء بتلك الجاليات وإنما عبرت عن مدى عمق العلاقات الإستراتيجية والتاريخية التي تربط مصر واليونان وقبرص.

احتفاء بالجاليات الأجنبية وأطلقت مبادرة "إحياء الجذور" في أكتوبر من العام ٢٠١٧، برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، وعقدت النسخة الأولى لمبادرة "إحياء الجذور" بمدينة الإسكندرية في أبريل ٢٠١٨، أما النسخة الثانية عقدت في لندن، وتضمنت مؤتمرا لأطباء جاليات الدول الثلاث في أكتوبر ٢٠١٨، فيما خصصت النسخة الثالثة مطلع ٢٠١٩ للتعاون التجاري بين الجاليات المصرية واليونانية والقبرصية المقيمة بأستراليا، وكانت النسخة الرابعة في ديسمبر ٢٠١٩، وهدفت إلى ربط الشباب من الدول الثلاث وتقوية العلاقات التاريخية والثقافية، والتركيز على الروابط والتحديات المشتركة.

في أكتوبر من العام ٢٠١٧ كان الإعلان الرسمي عن إطلاق المبادرة التاريخية «إحياء الجذور» بين ثلاث دول هي مصر واليونان وقبرص، لإعادة الجاليات اليونانية التي عاشت في مصر في فترة كبيرة وممتدة من التاريخ المصري، لزيارة مصر وطنهم الذي ولدوا وعاشوا فيه بصحبة أبائهم بهدف تنشيط السياحة، وزيارة محافظات: «الإسكندرية، السويس وشرم الشيخ»، وتوثيق العلاقات بين مصر واليونان وقبرص وإحياء السياحة التاريخية للجاليات اليونانية والقبرصية التي كانت تعيش في مصر سابقا، وذلك كرسالة مودة وروح طيبة من جانب مصر تجاه كل من عاش على أرضها وترك أثرا أو إرثا إنسانيا.

منذ أيام، استقبلت السفارة نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، السيد/ خريستو كافاليس، رئيس الجالية اليونانية بالقاهرة، هذا اللقاء يأتي تزامنا وذكرى مرور ٣ سنوات على انطلاق أول فعاليات لمبادرة «إحياء الجذور» في نهاية أبريل من العام ٢٠١٨ بمشاركة جاليات من دولتي قبرص واليونان، وبحضور رؤساء الدول الثلاث، وتم خلالها تكريم الرعيل الأول من الجاليتين اليونانية والقبرصية، وتلتها الكثير من الفعاليات وأوجه التعاون المشترك.

اللقاء جاء لبحث ترتيبات تنظيم رحلة لعدد من شباب الجاليات اليونانية والقبرصية من مصر واليونان وقبرص، وذلك وفقا لما تم الاتفاق عليه في زيارة السفارة نبيلة مكرم مؤخرا إلى نيقوسيا ولقائها مع نظيرتها اليوناني والقبرصي؛ حيث تم الاتفاق على تنظيم رحلة لخمس شبان من الجاليتين من كل دولة من الدول الثلاث (مصر واليونان وقبرص) في شهر يوليو القادم، بهدف نقل فكرة المبادرة للأجيال الشابة والتعرف على التاريخ المشترك والثقافة والقواسم المشتركة، على أن تكون الفئة العمرية لهؤلاء الشباب تتراوح من ٢٥ إلى ٣٠ عامًا.



٣ أعوام على انطلاق المبادرة الرئاسية «إحياء الجذور» .. علاقات تاريخية ومستقبل مشرق

تؤكد مبادرة «إحياء الجذور» أن مصر كانت بلدًا يتم الهجرة إليها وتحضن كل الثقافات والجنسيات والديانات، وحتى في ظل التحديات لم ترفض مصر أي قادم إليها، ولم تُقم معسكرات لهم في مناطق نائية بل أن الذين جاءوا لمصر اندمجوا في المجتمع المصري ودخلوا مدارسنا ومستشفياتنا، ورفض السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي تسميتهم باللاجئين.

ومنذ فجر التاريخ ومصر تتعامل بتسامح وترحاب لكل الأجناس؛ حيث احتضنت محافظة الإسكندرية، الإيطاليين والقبازصة واليونانيين والأرمن، وكذلك مدن القناة في رسالة تسامح ومحبة للعالم أجمع، فلم تغلق مصر بابها أمام أي مواطن يهاجر إليها بل إن مصر بوتقة لكل من يريد المجد إليها ولم ترفض استقبال أي شخص يلجأ إليها من أجل أن يجد الأمن والأمان بل ترحب بجميع المواطنين الذين يلجأون إليها وترحب بهم.

مبادرة إحياء الجذور عملت على التحام الجاليات القبرصية واليونانية مع أبرز الأماكن السياحية والتراثية في مصر، والتي جاءت ضمن جدول أعمال المبادرة منذ تدشينها، حيث تضمنت تنظيم زيارات لعدد من المزارات السياحية والدينية والأماكن التي كانوا يقيمون بها في الإسكندرية، وكذلك مكتبة الإسكندرية، وقاعدة رأس التين البحرية، وبطريكية اليونان الأرثوذكس، والمربع اليوناني والمقابر اليونانية بمنطقة الشاطبي، ومتحف الإسكندرية القومي، ومتحف كفافيس، ودير سانت سافا، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، كما تضمنت المبادرة زيارة إلى محافظة القاهرة لإرسال رسالة سلام وطمأنينة إلى العالم من سفح الهرم، وزيارة إلى مدينة شرم الشيخ وسانت كاترين، بل وشهد العديد من الفعاليات والبروتوكولات التي تمت على هامشه بين الدول الثلاث.

أهداف مبادرة "إحياء الجذور" وتستهدف المبادرة، كذلك، العودة إلى العادات التي امتزجت عبر السنين لتشكّل وجدان شعوب جمعها تاريخ مشترك وحاضر يحمل الخير وحب الحياة، فضلاً عن الترويج للسياحة المصرية من خلال إطلاق تلك الفعاليات.

من بين أهداف المبادرة، توثيق العلاقات بين مصر واليونان وقبرص وإحياء السياحة التاريخية للجاليات اليونانية والقبرصية التي كانت تعيش في مصر سابقاً، وذلك كرسالة مودة وروح طيبة من جانب مصر تجاه كل من عاش على أرضها وترك أثرًا أو إرثًا إنسانياً.

كما تهدف إلى تنظيم زيارات لليونانيين والقبارصة إلى المناطق التي عاشوا فيها، وربط الأجيال الجديدة من اليونان وقبرص، الذين عاش أجدادهم في مصر، بالحضارة المصرية. نجاح شعبي وحققته المبادرة فور إطلاقها نجاحًا شعبيًا كبيرًا، لاسيما في ضوء سعيها الدائم إلى دمج الشباب وإعطائهم الفرصة لمناقشة قضايا متنوعة تهم الدول الثلاث والاستماع إلى أفكارهم ورؤياهم.